موضوع اللغة العربية لشعبة لغات أجنبية بكالوريا 2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2011

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المـدة: 3سا و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين :

الموضـوع الأول

النّـص :

الحق منـك ومِنْ وُعُـودِكَ أكبـر　　　فاحسب حساب الحق يا متجـبّر

تَعِدُ الوعود وتقتـضي إنجازَهَـا　　　مُهَـجُ العِبـاد خَسِئْـتَ يا مُسْتَعْمِرُ

لو كنتَ من أهل المكارِمِ لم تكُـنْ　　　من جَيْبِ غيرك مُحْسِنًا يا «بَلْفُـرُ»

عِدْ مَـنْ تشاءُ بما تشاء فـإنّمـا　　　دعـواه خاسـرة ووَعْـدُكَ أخسر

فلقـد نفوز ونحـن أضعف أمّة　　　وتـؤوب مَـغْلُوبًا وأنـت الأقـدر

يا مَصْدَرَ الكَـذِبِ الـذي ما بعده　　　كَذِبٌ تعـالى الحـقُّ عمَّا تَنْشُـرُ

يا عُرْبُ والثاراتُ قد خُلِقَـتْ لكم　　　اليـوم تفتـخر العـلى أن تثأروا

يدعوك شعبُك يا صلاَحَ الدِّيـنِ قم　　　تأبـى المروءةُ أن تنامَ ويسهـروا

نسي الصلـيبيون ما (عَلَّمْتَهُـم)　　　قبـل الرحيـل فَعُـدْ إليهم يذكـروا

أَلِأَجْـلِ مَبْكَاكُـمْ تسيـلُ دماؤنـا　　　دمـعٌ يسيـل ولا دمـاءٌ تُهْـدَرُ؟

أقلقتـم الدنيا بموطنكـم، أمـا　　　مـن هُـوَّة فيـها الأبالسُ تُحْشَرُ

فقـل لأنــاس (يُنْكرون مَعَادَنا)　　　وغاراتنا في القـدس عنـا تخبر

أيفعـل غير العرب ما تشهدونه　　　وهل بعد وجه الشمس للفجرِ مُنْكِرُ؟

فكلّ فتاة فـي فلسطين «خولـة»　　　وكلّ غلام في فلسطيـن «عنتَـرُ»

رشيد سليم الخوري – الشاعر القروي –

المعجم اللغوي:

مَبْكَاكُـمْ: المقصود به حائط البراق ويسميه اليهود "حائط المبكى".

الأسئـــــلة:

أولا- البنــاء الفكــري : (10 نقاط)

1- مَن المخاطَب في مطلع القصيدة ؟ استخرج أربع صفات له.

2- في أيّ الأبيات يستنهض الشّاعر هِمَم العرب؟ استخرج منها التراكيب الدّالة على ذلك.

3- ما علاقة "صلاح الدين" بفلسطين في النصّ؟

4- جسّد الشّاعر في نصّه صوت أمّته ووقف موقفا مدافعا عن قضاياها المصيرية. استخرج منه أربع عبارات تدل على ذلك.

5- غلب على الأبيات النمط الوصفي. بِمَ تُفَسِّرُ ذلك؟ اذكر مؤشّرَيْن له واستشهد بمثالَيْن لهما.

6- انثر الأبيات الثلاثة الأخيرة بأسلوبك.

ثانيا- البنــاء اللغــوي : (06 نقاط)

1- بِمَ تفسِّر نَصْبَ كلمة "مَغْلُوبًا" في البيت الخامس؟ ثمَّ أعرب الكلمة التالية إعراب مفـــــردات: "**العلى**" في عجز البيت السابع.

وجملة "عَلَّمْتَهُمْ" في صدر البيت التاسع. وجملـــة "يُنْكِرون مَعَادَنا" في صدر البيت الثاني عـــشر إعراب جمل.

2- غلب على النّص ضمير المخاطَب المفرد. استخرج نوعيْن مختلفيْن مبيِّنا على مَن يعود كـــلٌّ منهما.

3- ما المعنى الذي دلّت عليه كلٌّ من (لو) في صدر البيت الثالث و(إنَّ) في صدر البيت الرابع؟

4- في عجز البيت الثامن صورة بيانية. استخرجها ثمّ اشرحها وبيِّن نوعَها وبلاغتها.

ثالثا- التقويم النقدي للنص : (04 نقاط)

- قال الله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قليلةٍ غلبتْ فئةً كثيرةً بإذْنِ اللّهِ، واللّهُ مع الصَّابرينَ﴾ (البقرة:249)

المطلوبُ: ما البيت الذي يتضمَّنُ معنى هذه الآية في القصيدة؟ كيف تُسَمَّى هذه الظاهرة في النّقد المعاصر؟ وما غرضها البلاغي؟

الموضـــوع الثاني

النـــص :

« للجيل الآتي علينا حقوقٌ أوّلية مؤكّدة، لا تبْرأ ذمَمُنا منها عند الله، ولا تَسْقُط شهادة التاريخ علينا بها، إلاّ إذا أديناها لهم كاملة غير مبْخُوسة، ومِلاكُ هذه الحقوق أن نُعِدَّهم للحياة على غير الطَّريقة التي أعدّنا بها آباؤنا للحياة. الأخلاق والآداب والأفكار والإحساسات والاتجاهات العامة والمُشَخِّصات الخاصَّة هي "الأمتعة" التي يرثُها جيل عن جيل، ومنها يتكوَّنُ مزاجه صِحَّة واعتلالا، فماذا ورِثْنا عن آبائنا؟ وماذا نُوَرِّثُ أبناءَنا منها؟ ليس من العقوق أن نقول: إنَّ آباءنا لم يورّثونا شيئا نافعا من هذه الأمتعة، وليس من العقوق أن نقول: إنّ أباك خَلَفَكَ فقيرا ... إذا كان عاش فقيرا، ومات فقيرا. بل من الإنصاف لهم أن نقول: إنَّهم (ورَّثونا) هذه الصَّفقة الخاسرة التي هي رأسُ مالنا اليوم من أخلاق لا تزِنُ جناحَ بعوضة، وآداب لا تستقيم عليها حياة، وأفكار بدائية لا تجولُ في المدار الواسع من الحياة، وعقول تُقَدِّرُ فتُخْطئ، وتُدَبِّرُ فتُبْطِئُ، وإحساسات مذبذَبَة واتِّجاهات خاطئة مُدَبَّرة، وغير ذلك مما تَرَكَنا غرباءَ عن عصرنا وأهل عصرنا، وصيَّر الحياة منَّا في غير دار إقامة ... فهل يَحْسُـــنُ بنا أن نورِّثَ بَنِينا هذا السَّقَط من الأمتعة بعد شعورنا ويَقِينِنا بعدم كفايتها للحياة؟.

حرام علينا أن نرضى للجيل الآتي بما لم نرْضَ به لأنفسنا، وأن نُجَرِّعَهم هذا الحنظل الذي تجرَّعناه، وأن نلَوِّثَ نفوسهم البريئة بهذه القاذورات، وأن نبتليَهم بما ابتلانا به آباؤنا من أدواء التفـــرُّق المُهلِك، والأنانية الكاذبة، والغرور المُدَلَّى، والتَّنكُّر للقريب، والخضوع للغريب. حرام علينا أن نقلِّدهم هذه الأسلحة المسمومة فيتفانَون كما تفانَيْنا، ويذوق بعضُهُم بأس بعض، ويشْقون جميعا ويسعد بشقائهم الغيرُ. حرام علينا أن نُسلم إليهم شيئا من هذه التركة التي يجب أن تُنْفَقَ في جَهاز الميِّت فتدفن معه ويَأْمَن الأحياء شرّها إذ لم ينالوا خيرها.

السّبيل القويم الذي يؤدي إلى حفظ الجيل الجديد من هذه الشُّرور المتوارَثَة، وإلى توثيق عُرى الأخوَّة بين أفراده، وإلى توحيد أفكاره ومشاربه واتجاهاته، وإلى تصحيح فهمه للحياة وتسديد نظرته إليها، وتشديد عزيمته في طلبها، هو المدرسة العربيَّة التي تصقُل الفكر والعقل واللِّسان وتسيطرُ عليها...غاية التّعليم هي تفقيه النشْء في دينه ولغته، وتعريفه بنفسه بمعرفة تاريخه، فهذه هي الغاية السَّامية التي في تحقيقها نجهد ونكدح، وللوصول إليها نعمل، وفي العمل لها نلقى الأذى، وفي الأذى فيها نلقى راحة الضمير واطمئنان النَّفس، وببلوغها (– إن شاء الله–) نكون قد أدينا الأمانة، وقضينا المناسك وكفَّرنا عن جريمة التَّقصير... ».

البشير الإبراهيمي "البصائر" العدد:145 السنة: 1951 (بتصرف)

المعجم اللُّغوي:

ذمَم:عهود وأمان، **السَّقَط**:الرديء ما لا خير فيه، **حنظل**:نبات مر، **المُدَلَّى**:المصطنع، **عُرى**:رباط وثيق.

الأسئلـــة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1- عن أيِّ جيل يتحدّث الكاتب؟ وما هي الحقوق التي يؤكّد على تسليمها لهذا الجيل؟

2- ما الّذي يرفض الكاتب تسليمه للجيل؟

3- لصراع الأجيال أثره في نفسية الكاتب، تلمّس هذا الأثر بقرائن لغوية من النّص.

4- في أيِّ نوع من أنواع النثر يمكنك تصنيف النّص؟ ولماذا؟

5- النمط الغالب على النّص هو النّمط التفسيري. بمَ تُعلِّلُ ذلك؟

6- لخِّص مضمون النّص في بضعة أسطر بأسلوبك الخاص.

ثانيا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1- وردت في النص الألفاظ التالية:

"جيل- العقوق - الشّكر- التّعليم - راحة الضّمير- اطمئنان- نكدح- الأمانة".

- صنّفها حسب الحقول الدّلالية التالية:

الحقل الاجتماعي.

الحقل النّفســـــي.

الحقل الأخلاقـــي.

2- أعرب الكلمتين التاليتين: "**صحّة**"، "**الصفقة**" الواردتين في الفقرة الأولى من النّص إعراب مفردات. والجملتين التاليتين: "ورّثونا" الواردة في الفقرة الأولى، و"- إن شاء الله-" في الفقرة الأخيرة، إعراب جمل.

3- عيِّن الروابط التي وظّفها الكاتب في تنامي النّص وتناسقه من حيث ما يلي:

روابط العطف- الرّبط بالأدوات- الرّبط الدلالـــي.

4- إليك العبارتين التاليتين:

- « هذه الصّفقة الخاسرة التي هي رأسُ مالِنا اليوم مـــن أخلاق لا تزنُ جناحَ بعوضة».

- « ويذوق بعضُهُم بأس بعض».

استخرج من كل عبارة صورة بيانية، ثمّ اشرحها وبيّن نوعها وبلاغتها.

ثالثا- التقويم النقدي للنّصّ: (04 نقاط)

قيل: (يُعَدُّ الإبراهيمي من كُتّاب المقالة البارعين، ومن الذين تأنّقوا في أسلوبهم).

المطلوب: وضِّح في فقرة هذا القول، مُدَعِّما إجابتك بشواهد من النّصّ.

التصحيح النموذجي لموضوع اللغة العربية شعبة لغات أجنبية بكالوريا 2011

الإجابة النموذجية لموضوع مقترح لامتحان: شهادة البكالوريا دورة: جوان 2011
اختبار مادة: اللغة العربية وآدابها الشعبة/السلك (*): لغات أجنبية المدة: 3سا و30د

<table>
<tr><th rowspan="2">عناصر الإجابة (الموضوع الأول)</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزأة</th><th>المجموع</th></tr>
<tr><td>
أولا: البناء الفكري: (10 نقاط)
1- المخاطب في مطلع القصيدة هو بلفور.
وصفاته:- التجبر- إخلاف الوعد - الخساءة - اللؤم - الخسران- الكذب.
ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر أربع صفات منها فقط.
2- يستنهض الشاعر همم العرب في الأبيات التالية: 5-6-7-8-9.
التراكيب الدالة على ذلك:فلقد نفوز-تعالى الحق- يا عرب والثارات قد خلقت لكم
- يا صلاح الدين قم - عد إليهم ...
ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر ثلاثة أبيات وثلاثة تراكيب.
3- علاقة صلاح الدين بفلسطين في النص:- أنه حررها من أيدي الصليبيين الذين استولوا عليها من قبل.- والدور اليوم على أحفاده لتحريرها من قبضة اليهود الصهاينة المغتصبين.
4- العبارات الدالة على تجسيد الشاعر صوت أمته ودفاعه عن قضاياها المصيرية في النص:
- فلقد نفوز ونحن أضعف أمة.
- تسيل دماؤنا.
- ينكرون معادنا.
- وغاراتنا في القدس عنا تخبر.
5- أفسر غلبة النمط الوصفي على الأبيات بكون الشاعر وقف موقف الواصف لجرائم الصهاينة في حق الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني.
ومؤشراه :
* كثرة الأفعال المضارعة الدالة على الاستمرار والتجدد. المثال: تعد، تقتضي، تسيل...
* كثرة المجاز من استعارات وتشبيهات. المثال: احسب حساب الحق، تأبى المروءة، كل فتاة خولة، وكل غلام عنتر.
6- نثر الأبيات: يراعى فيه: - تسلسل الأفكار.
- أسلوب المترشح.
- حجم النص.
</td><td>
01
4×0.25

3×0.25
3×0.25

2×01

4×0.25

0.5

2×0.25
2×0.25

01
0.5
0.5
</td><td>10</td></tr>
<tr><td>
ثانيا: البناء اللغوي: (06 نقاط)
1- أفسر نصب كلمة (مغلوبا) لأنها وردت حالا.
- إعراب المفردات:
<table><tr><th>الكلمة</th><th>إعرابها</th></tr><tr><td>العلى</td><td>فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.</td></tr></table>
- إعراب الجمل
<table><tr><th>الجملة</th><th>محلها من الإعراب</th></tr><tr><td>علمتهم</td><td>صلة موصول لا محل لها من الإعراب</td></tr><tr><td>ينكرون معادنا</td><td>جملة فعلية في محل جر صفة.</td></tr></table>
</td><td>
0.5

0.5

2×0.5
</td><td>06</td></tr>
</table>

80

	6×0.25	2- غلب على النص الضمير المخاطب المفرد، منه:

الضمير	نوعه	العائد عليه
الكاف في (منك)	ضمير متصل	بلفور
فاعل الفعل (فعُدْ)	ضمير مستتر(أنت)	صلاح الدين

3- المعنى الذي دلت عليه كل من:

الحرف	المعنى الذي أفاده ودلّ عليه	
لو	أفاد الشرط وهو حرف امتناع لامتناع.	0.75
إنّ	حرف مشبّه بالفعل أفاد التوكيد ورفع الشك والردّ على المُنكِر	0.75

4- الصورة البيانية الواردة في عجز البيت الثامن هي: (تأبى المروءة). **0.25**

- شرحها: شبه الشاعر المروءة وهي شيء معنوي بإنسان يأبى، فحذف المشبه به (الإنسان) ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الفعل (تأبى) وذلك على سبيل الاستعارة المكنية. **2×0.25**
- بلاغتها: تشخيص المعنى وتقويته وتوضيحه في بيان النفور والاشمئزاز. **0.25**

ثالثا: التقويم النقدي: (04 نقاط) — **04**

- البيت الذي يتضمن معنى الآية الكريمة هو البيت الخامس: **01.5**

فلقد نفوز ونحن أضعف أمة　　　وتؤوب مغلوبا وأنت الأقدر

- تسمى هذه الظاهرة في النقد المعاصر بـــ: التناص. **01.5**
- الغرض البلاغي منها:

إثراء المعنى وتقويته وإكسابه مصداقية بإحالته على مرجعية سابقة، ليكون أكثر تأثيرا في نفس المتلقي. **01**

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
أولا: البناء الفكري: (10 نقاط)		10
1- يتحدث الكاتب عن الجيل الذي يأتي بعده، وهو جيلنا.	0.50	
الحقوق التي يؤكد على تسليمها لهذا الجيل هي: * إعداد الجيل الحالي للحياة على غير الطريقة التي أعدهـــم بـــها آباؤهم. * تسليم الأمتعة الأخلاقية له كـــ (الأخلاق، الآداب، الإحساسات، الاتجاهات العامة، المشخصات الخاصة ...)	2×0.75	
2- يرفض الكاتب تسليم الجيل ما يلي: - أدواء التفرق المهلـــك. - الأنانيـــة الكاذبـــة. - الغرور والتنكر للقريب. - والخضوع للغريـــب.	4×0.25	
3- القرائن اللغوية الدالة على صراع الأجيال وأثره في نفسية الكاتب: (يتفانون، يذوق بعضهم بأس بعض، يشقون جميعا).	3×0.5	
4- يصنف النص النثري ضمن فن المقال الاجتماعي لأنه يتناول قضية اجتماعية موضوعها: "صراع الأجيال" حول التركة الأخلاقية.	2×0.5	
5- النمط الغالب على النص تفسيري. وأعلل بما يلي: لأنه يحوي أدوات التوكيد مثـــل: (أنّ، إنّ). والروابط: (حروف الجر: اللام،على،من...) و(حروف العطف: الواو،الفاء). الشرح والتعليل وغيرهما.	3×0.5	
6- تلخيص مضمون النص، بحيث يراعى فيه ما يلي: 1- الأفكار، 2 - أسلوب المترشح، 3- حجم النص.	3×01	
ثانيا: البناء اللغوي: (06 نقاط)		06
1- تصنيف الألفاظ المذكورة حسب الحقول الدلالية في الجدول الآتي: (انظر الجدول 1)	8×0.25	
2- إعراب المفردات: (انظر الجدول 2)	2×0.25	
- إعراب الجمل: (انظر الجدول 3)	2×0.5	

الجدول 1:

الحقل الاجتماعي	الحقل النفسي	الحقل الأخلاقي
جيل، تعليم، تكدح.	راحة الضّمير، اطمئنان.	العقوق، شكر، الأمانة.

الجدول 2:

الكلمة	إعرابها
صحة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
الصفقة	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحـــة.

الجدول 3:

الجملة	محلها من الإعراب
ورثونا	جملة فعلية في محل رفع خبر إن.
إن شاء الله	جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

82

3- الروابط التي وظفها الكاتب في تنامي النص وتناسقه: أ- روابط العطف: الواو، بل، لا. ب- الربط بالأدوات: كما، إلاّ، إذا. ج- الربط الدّلالي: (الربط بالألفاظ): تكرار كلمة "حرام"، "هو المدرسة"، "هذه الغاية" ... 4- استخراج الصورتين البيانيتين الواردتين في قول الكاتب: أ- (لا تزن جناح بعوضة) كناية عن صفة الدناءة، بلاغتها: تصوير المعنى تصويرا مرئيا. ب- (ويذوق بعضهم بأس بعض) استعارة مكنية، شبه البأس وهو معنوي بمشروب وهــو حسي. فحذف المشبه به (الشراب)، وأبقى على لازمة من لوازمه، وهو (يذوق) على سبيل الاستعارة المكنية. وبلاغتها في تجسيد المعنى وتقريبه.	 0.5 0.25 0.25 3×0.25 3×0.25	
ثالثا: التقويم النقدي للنص: (04 نقاط) كتابة فقرة يوضح فيها المترشح هذا القول ويبيّن ما يلي: - تأكيد الحكم إيجابا. - الاستدلال يشمل ما يلي: - العرض المنهجي. - تناسق الأفكار. - اللغة الراقية المنتقاة. - التأنق في الأسلوب بلاغة (البيان والبديع)، شواهد من النصّ.	 01 01 0.5 0.5 01	**04**

83